

الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتأليف الحكيم مع إيراد الدلائل الجلية والنكت القوية وهو في سبعة أجزاء تم الأول والثاني والخامس والسادس والسابع منها ويتم الجزءان الآخران وقد وقع في نحو ٢٥٠٠ صفحة بالقطع الكامل على ورق جيد وحرروف مصرية ولا شك أن المشتغلين بفقه الإمام الأعظم يحنون هذا الكتاب محبة من الاعتبار كما أحل المالكية المدونة الكبرى المنسوبة للإمام مالك والشافعية كتاب الأمل للشافعي فيعد عندهم مرجعاً واسعاً.

الجولة الإسلامية أو ماضي الشرق وحاضره

تأليف الشيخ أحمد الصابوني الحنوي طبع الجزء الأول في مطبعة

حماة سنة ١٣٢٨ ص ٢٠.

كان الفاضل صاحب هذا الكتاب نشره مقالات متسلسلة في جريدته لسان الشرق فاستحسنها قراءها فأعاد طبعها مع زيادات عنى هذه الصورة فجاءت شاهدة بفضله وبعد نظره وكتابة التاريخ عنى هذا الأسلوب أوقع في النفوس وأعلق في الأذهان لأنها عبارة عن التدبر في أعمال الرجال. فقد تكلم عنى طائفة من الخلفاء الراشدين والملوك الأمويين والعباسيين فكان كلامه فلسفة عنى تاريخهم وبيان الحكمة من أعمالهم. ومما رواه المؤلف نقلاً عن ابن ربه أن عثمان حينما كبر وتقدم في السن شد أسنانه بالذهب وقال غيره أنه وضع سنناً من الذهب ومعلوم أن تركيب السن من الذهب لا يكون إلا بمهارة في الصناعة وعلم بها عظيم. وعبارة المؤلف منسجمة وعساه يوفق إلى نشر بقية الأجزاء ليعم نفعه.

السكا وكونديك

تأليف جبرائيل أفندي عساف مرعي من دوما (لبنان) طبع بمطبعة

الحضارة بطرابلس الشام سنة ١٩٠٩ ص ٢٢٨.

مؤلف هذا الكتاب ممن أقاموا زمناً طويلاً في بلاد الأسكا كلوندينك بلاد الذهب فعزّ له
ون عمّا فعل أن يكتب ما عرفه عن هذه البلاد وغناها ومدنها ومناجها وركازها وزرعها
وضرعها وصيدها وسكانها وحكوماتها وإدارتها وحالتها الطبيعية وما يتعلق بتلك البلاد
من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تفيد الجالية العربية إلى تلك البلاد وأبناء العربية
كافة في الاطلاع على عجائب صنع الله في أرضه وهذه البقعة الصغرى منها التي بلغت
مساحته بحسب الإحصاء الأخير ٥٩٠٨٤٤ ميلاً مربعاً أي نحو خمس مساحة الولايات
المتحدة ويناهاز طول سواحلها البحرية ٢٦ ألف ميل وهي كنا قال المؤلف سعة بالغة
تزيد عن محيط الأرض عند خط الاستواء. وبالجملة فإن هذا السفر نافع في بابها ويا حبذا
لو تصدى كل من يتزل منا قطراً شاسعاً من أقطار الأرض فيصفه بما ينبغي من خدمة
العلم ورجال المال والأعمال لنذكر لهم على الدهر مقرونة بالشناء الطيب والذكر العطر.

تقويم البشير

ظهر هذا التقويم الذي تصدره مطبعة الآباء اليسوعيين كل سنة وهذه هي السنة الرابعة
والثلاثون لظهوره وهو تأليف الأب لويس معلوف وفيه حساب السنن على اختلاف
أنواعها من شمسية وهجرية وقبطية وإسرائيلية وأعياد المسيحيين وأصوامهم وأسماء
الرؤساء الرومانيين فيها ومراكزهم من الدولة العثمانية والتقسيمات الإدارية في الدولة
العثمانية ولاسيما في سورية وأسماء الجرائد والنجالات والمطابع في بيروت ولبنان وفيها نحو

٥٧ جريدة ومجلة وبعض وصايا وفوائد علمية وبيتية ولطائف في ١٧٦ صفحة جيدة
الطبع والحرف.